ان تفتن في دينها بسبب الغيرة وقوله تفتن بضم اوله
وفتح ثالثه ثم ذكر عليه السلام صهرا له من بني عبد شمس واراد
به العاص بن الربيع بن عبد العزى بن عبد شمس وكان زوج ابنته
زينب قبل البعثة فاثنى عليه خيرا في مصاهرته اياه قال
حدثني فصدقني بتخفيف الدال في حدثني ووعدني اي ان يرسل
الى زينب فوفالي بما وعدني ولابي ذر عن الحموي والمستملي فوفاني
بالنون بدل اللام واني لست احرم حلالا ولا احل حراما ولكن
والله لا تجتمع بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وبنت عدو الله
ابدا فيه اشارة الى اباحة نكاح بنت ابي جهل لعلي رضي الله عنه لكن نهى
عن الجمع بينها وبين ابنته فاطمة عنها لان ذلك يؤذيها واذاها يؤذيه رضي الله ع
صلى الله عليه وسلم وخوف الفتنة عليها بسبب الغيرة فيكون من جملة
محرمات النكاح الجمع بين بنت نبي الله عليه السلام وبنت عدو الله عز
والحديث اخرجه مسلم في الفضائل ويأتي ان شاء الله تعالى في النكاح وبه
قال حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا سفيان بن عيينة
عن محمد بن سوقة بضم السين المهملة وسكون الواو وفتح القاف ابو بكر
الكوفي الثقة العابد عن منذر بضم الميم وسكون النون وكسر الذال
المعجمة ابن يعلى الثوري الكوفي عن ابن الحنفية محمد بن علي بن ابي طالب الثوري بالمثلثة
انه قال لو كان علي رضي الله عنه ذاكرا عثمان اي ابن عفان رضي الله
عنه وروى ابن ابي شيبة من وجه اخر عن محمد بن سوقة حدثني
منذر قال كنا عند ابن الحنفية فنال بعض القوم من عثمان فقال
مه فقلنا كان ابوك يسب عثمن فقال لو كان ذاكرا عثمن اي بسوء
كما اراده الاسماعيلي جواب لو قوله ذكره يوم جاءه ناس يشكوا
سعاة عثمان عماله على الزكاة ولم يقف الحافظ ابن حجر على

تعيين

تعيين الشاكي ولا المشكو فقال لي علي اذهب الى عثمن فاخبره
انها اي الصحيفة التي ارسل بها الى عثمن صدقة رسول الله
اي مكتوب فيها مصارف صدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم فمر
سعاتك يعملون فيها اي بما فيها ولابي ذر يعملوا بحذف
النون ولابن عساكر وابي ذر بها بدل فيها اي بهذه الصحيفة
قال ابن الحنفية فاتيته بها فقال اغنها بقطع الهمزة المفتوحة
وسكون الغين المعجمة وكسر النون اي اصرفها عنا وانما ردها لانه كان
عنده نظيرها فاتيت بها عليا فاخبرته فقال ضعها حيث
اخذتها قال ولابي ذر وقال الحميدي عبد الله بن الزبير شيخ المؤلف
حدثنا سفين بن عيينة قال حدثنا محمد بن سوقة قال
سمعت منذرا الثوري عن ابن الحنفية قال ارسلني ابي
علي بن ابي طالب خذ هذا الكتاب فاذهب به الى عثمان
فان فيه امر النبي صلى الله عليه وسلم في الصدقة ولابي
ذر عن الكشميهني بالصدقة بالموحدة بدل في واراد المؤلف بايراد هذا
بيان تصريح سفيان بالتحديث ومحمد بن سوقة بسماعه من منذر
وقد ترجم المؤلف لاشياء ذكر بعضها دون بعض مما ذكره ولم يخرج
له حديث الدرع ويحتمل انه اراد ان يكتب حديث عائشة انه صلى الله
عليه وسلم توفي ودرعه مرهونة فلم يتفق له ذلك وقد سبق في البيوع
ومن ذلك العصا ولعله قصد كتابة حديث ابن عباس انه صلى الله
عليه وسلم كان يستلم الركن بمحجن وقد مضى في الحج ومن ذلك الشعر
وقد سبق حديث انس السابق في الطهارة في قول ابن سيرين
عندنا شعر من شعر النبي صلى الله عليه وسلم وذكره للقدح يدل على
ماعداه من انيته صلى الله عليه وسلم باب الدليل

قوله ومن ذلك العصا
قال في الفتح وانه صلى الله عليه
وسلم جعل ينكت بها الارض
وهي عصا يمسكها الكبير
يتكئ عليها وكان قضيبه
صلى الله عليه وسلم من شوحط
وكانت عند الخلفا بعده
حتى كسرها جهجاه
الغفاري في زمن عثمان بلغ

Copyright King Saud University